المجلس المركزي لاتحاد نقابة المعلمين يبدأ أعماله في دار الأوبرا بدمشق (سانا)

بمشاركة ١٠ دول عربية.. مجلسه المركزي ينعقد في دمشق

اتحاد المعلمين العرب: انتصار سورية انتصار لمشروع النهوض العربي

| وكالات

أكد المشاركون في أعمال المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب أن مشاركتهم «رسالة للعالم بأننا مع الشعب السوري الصامد المقاوم نناضل معه ونسانده»، في حين وجهت الأمانة العامة للاتحاد التحية إلى نقابة المعلمين في سورية لدورها المميز الوطني والقومي في بناء الإنسان والوطن.

وبدأت في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق (الأوبرا)، أمس، أعمال المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب تحت عنوان «انتصار سورية المقاومة بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد انتصار لمشروع النهوض العربي وحماية للأمن القومي وتعزيز لدور المعلمين في تربية الأجيال في مواجهة العدو الصهيوأميركي وأدواته الإرهابية وبشائر النصر لتحرير فلسطين»، وذلك بمشاركة وفود من ١٠ دول هي: ليبيا والعراق وتونس وفلسطين واليمن والمغرب ومصر والجزائر ولبنان والسودان إضافة إلى سورية.

وفي كلمة له وجه الأمين العام لاتحاد المعلمين العرب هشام مكحل حسب وكالة «سانا» للأنباء «التحية والتقدير باسم الأمانة العامة لاتحاد المعلمين العرب إلى نقابة المعلمين في سورية لدورها المميز الوطني والقومي في بناء الإنسان والوطن».

وعلى هامش الاجتماع قال رئيس الوفد الجزائري إلياس بونجاد في تصريح صحفي: إن «المشاركة في المؤتمر رسالة للعالم بأننا مع الشعب السوري الصامد المقاوم نناضل معه ونسانده»، على حين اعتبر رئيس وفد اليمن محمد يحيى ناصر مجمل أن المشاركة في المؤتمر رسالة واضحة للأعداء قبل الأصدقاء بأننا أمة واحدة مهما تجاذبتها الصراعات والأخطار والمؤامرات، وأضاف: «جئنا إلى سورية والجرح ينزف في بلادنا كما ينزف في عدة بلدان عربية»، مؤكداً أن سورية «آخر معاقل المشروع القومي العربي والذي إن تشظى تشظت هذه الأمة».

وكان عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب التربية والطلائع أركان الشوفي اعتبر في كلمة له خلال المؤتمر أنه «لا خلاص لهذه الأمة إلا بتكاتفها وبالوقوف في وجه هذه المجموعات الإرهابية التي قتلت النساء والأطفال ودمرت البنى التحتية والمدارس، لافتاً إلى أنه رغم الحرب الدائرة في سورية منذ أكثر من ست سنوات إلا أن المدارس لم تتعطل والمعلم كان إلى جانب الجندي السوري يدافع عن وطنه من موقعه».

بدوره بين وزير التعليم العالي عاطف نداف في كلمة وزارتي التربية والتعليم العالي أن الظلاميين أرادوا إطفاء نور العلم وإعادتنا إلى عصور التخلف والجهل وتدمير المباني الجامعية والمدرسية موضحاً أن المعلمين وقفوا صامدين وثابروا على العطاء في مدارسهم وجامعاتهم إلى جانب أبنائنا الطلاب.

وأشار إلى أن افتتاح المدارس والجامعات والكليات وإحداث المزيد من التخصصات العلمية كان رسالة إلى العالم أجمع بأن دمشق ستبقى كما كانت على مدى التاريخ منبراً من منابر العلم من جهته أكد رئيس اتحاد المعلمين العرب ونقيب معلمي مصر خلف زناتي أبو زيد أن المعلم العربي كما كان دائماً يعي بكل مسؤولياته الواجبات الجسام الملقاة على عاتقه وكان دائماً على مستوى التحدي ينير الطريق لمجتمعه كي يرتقي عن طريق العلم والمعرفة إلى مصاف المجتمعات المتقدمة.

وأشار أبو زيد إلى الحضور الواسع لممثلي نقابات المعلمين العرب في اجتماع المجلس، لافتا في الوقت نفسه إلى منع السلطات البحرينية الوفد البحريني من المشاركة في الاجتماع.

من جانبه لفت نقيب المعلمين في سورية نايف الحريري في تصريح للصحفيين إلى أن مشاركة الدول العربية بأعمال المجلس هي رسالة تضامن وتأكيد على دعمها ووقوفها إلى جانب سورية قيادة وحكومة وشعبا، لافتاً إلى أن من القضايا التي سيناقشها المؤتمر «التقرير السياسي الذي يؤكد ضرورة حشد الإمكانات العربية وتحقيق الوحدة العربية وبناء المشروع النهضوي القومي الذي يخدم قضايا الأمة العربية ويقودنا جميعاً إلى استعادة حقوقنا وتحرير أراضينا». وتم خلال حفل الافتتاح تكريم أسر الشهداء والمتفوقين من أبناء المعلمين.

وكان اتحاد المعلمين العرب عقد أعمال مؤتمره التاسع عشر في أيار عام ٢٠١٥ بدمشق تضامنا مع ما تتعرض له سورية من حرب إرهابية بمشاركة وفود من ١٢ دولة.

الجيش الأردني قتل مهربي مخدرات على الحدود مع سورية

الأردن يدرج موضوع اللجوء السوري على جدول أعمال القمة العربية

| وكالات

أكدت المتحدثة باسم الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية بالأردن السفيرة ريما علاء الدين أن أزمة اللجوء دولية، وأن الأردن يقوم بهذا الدور نيابة عن المجتمع الدولي وبالتالي فمن الضروري أن يتم معالجة الأزمة بشكل دوري على مبدأ تقاسم الأعباء، كما أنه من الضروري الاتفاق على آليات على مساعدة الدول المضيفة.

وقالت السفيرة ريما، في تصريحات للصحفيين، على هامش الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية في دورتها الـ٢٨ والتي ستعقد يوم الأربعاء المقبل، وفق ما نقل موقع «اليوم السابع» الالكتروني المصري، أمس: فيما يخص سبب طلب الأردن إدراج موضوع جديد في الساعات الأخيرة للقمة يتعلق بأزمة اللجوء والنزوح في المنطقة العربية خاصة فيما يتعلق باللاجئين السوريين، «نحن من أكبر الدول المستضيفة للاجئين السوريين وغيرهم على مدار التاريخ قياسا بعدد السكان»، مشيرة إلى أنه من الناحية التاريخية «كانت المملكة من أكثر الدول استضافة لموجات النزوح منذ العام ١٩٤٨ حتى اليوم»، وتابعت: «نحن نستضيفهم بكل فخر واعتزاز».

وأضافت: أعتقد أن أزمة اللجوء دولية، والأردن يقوم بهذا الدور نيابة عن المجتمع الدولي ومن ثم فمن الضروري أن تتم معالجة الأزمة بشكل دوري على مبدأ تقاسم الأعباء، كما أنه من الضروري الاتفاق على آليات مساعدة الدول المضيفة سواء دول الجوار (الأردن ولبنان والعراق) إضافة إلى مصر والسودان وهما يستضيفان جزءاً من الأخوة السوريين يعيشون معززين ومكرمين وهو الأمر الذي يتطلب تعزيز قدرات هذه الدول لتلبية احتياجات النازحين واللاجئين».

ومن المقرر أن تختتم اليوم آخر سلسلة من الاجتماعات التحضيرية للقمة بعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب التحضيري للقمة.

وفي إطار آخر، أعلن الجيش الأردني في بيان أمس أن حرس الحدود الأردني أحبط خلال الساعات الـ٧٢ الماضية محاولة تهريب مخدرات وقتل شخصين حاولا اجتياز الحدود الأردنية السورية.

وقال الجيش في بيان نشر على موقعه الإلكتروني، وفق ما نقلت وكالة «أ ف ب» للأنباء: إن «قوات حرس الحدود أحبطت خلال الـ٧٢ ساعة الماضية محاولة تهريب كمية من المخدرات حيث حاول ثلاثة أشخاص اجتياز الحدود من الأراضي السورية باتجاه الأراضي الأردنية».

وأضاف: إنه «تم تطبيق قواعد الاشتباك ما أدى إلى مقتل اثنين وإصابة الثالث الذي لاذ بالفرار باتجاه العمق السوري».

وأوضح البيان أنه «بعد تأمين المنطقة وتفتيشها تم العثور على ٤٩ ألف و٩٠٠ حبة ترامادول و٢٠٠ ألف حبة كبتاغون وتحويلها إلى الجهات المختصة».

الجيش يتقدم شرق حلب ويفتح جبهاتها الغربية

| حلب - الوطن

حقق الجيش العربي السوري تقدماً لافتاً في ريف حلب الشرقي إلى الشرق من مدينة دير حافر على حساب تنظيم داعش الإرهابي في حين فتح جبهات غرب مدينة حلب على مصراعيها في مسعى يبدو أنه لجس نبض الميليشيات المسلحة المنضوية في «هيئة تحرير الشام» التي تعتبر جبهة النصرة الإرهابية أبرز مكوناتها.

وبين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش واصل تقدمه في الريف الشرقي لدير حافر وسيطر على بلدات عدة إلى الشمال من الطريق الدولي حلب الرقة في الجهة الشرقية من دير حافر لتغدو مسافة طويلة من الطريق الذاهب إلى مسكنة عند الحدود الإدارية للرقة تحت سيطرته بعد اشتباكات عنيفة خسر فيها تنظيم داعش الكثير من مقاتليه.

وقال المصدر: إن الجيش بمؤازرة حلفائه تقدم من بلدة «لالا محمد» الواقعة إلى شمال الأوتستراد الدولي شرق دير حافر باتجاه بلدة أم تينة شمالاً ليصل مناطق سيطرته في بلدتي تل ماعز ورسم الكبار إلى الجنوب من رسم حرمل الأمام قبل أن ينعطف شرقاً من «لالا محمد» إلى رسم جيسي وتل أبو مقبرة وجفيرة غزال في الطريق إلى بلدة الزكية أهم معقل لداعش غرب بلدة مسكنة.

وعلى الرغم من المقاومة العنيفة التي أبداها مقاتلو التنظيم أمام تقدم الجيش إلا أنه تمكن من وصل المناطق التي سيطر عليها الأربعاء جنوب دير حافر وجنوب طريق الدولي مثل خرائج دهام وجناة سلامة وقصر المتباها وأم المرا، وتل عاكولة، ثم ليتمدد في المناطق الشمالية من الطريق في عملية قضم تدريجي موفقة تركت التنظيم معزولاً ومحاصراً في مدينة دير حافر التي لم تتأكد معلومات سيطرة الجيش عليها بعدما ترددت معلومات أول من أمس حول استردادها والبدء بإزالة الألغام والعبوات الناسفة منها.

وأوضح خبراء عسكريون لـ«الوطن» أن الجيش استطاع مد نفوذه على نحو ثلث المسافة من الطريق الدولي بين دير حافر ومسكنة والمقدرة بحوالي ٤٠ كيلو متراً إلا أن المسافة التي تفصله عن الأخيرة من جهة مطار الجراح (كشيش) لا تزيد عن ١٥ كيلو متراً يمكنه تخطيها للانقضاض على آخر معبر للتنظيم متصل مع ريف الرقة الجنوبي القريب من مدينة الطبقة (الثورة) التي تحوي سد الفرات.

إلى الغرب من مدينة حلب، فتح الجيش وحلفاؤه جبهات المدينة برميات نارية شاركت فيها جميع الوسائط النارية على طول القوس الممتد من الريف الجنوبي الغربي من المدينة عن منطقتي الراشدين ٤ و٥ مروراً بجبهة البحوث العلمية والمنصورة غرباً إلى جمعية الزهراء وشهرة عبد ربه شمال غرب حلب.

وأشار مصدر ميداني لـ«الوطن» أن ضربات الجيش الجوية والمدفعية والصاروخية المركزة على مواقع ومراكز المسلحين جنوب وغرب حلب، ووفق بنك معلومات يجري تحديثه بشكل آني، كبدت الميليشيات المسلحة وخصوصاً «النصرة» خسائر بشرية وعسكرية كبيرة.

وأضاف: إن قصف الجيش والذي استمر طوال ساعات نهار أمس طال مواقع المسلحين في الراشدين ٤ و٥ وجمعية الصحفيين وخان العسل والمنصورة وقبتان الجبل وتل شويحنة شرق موقع الفاميلي هاوس وكفر حمرة وضهرة عبد ربه والنقاط التي يسيطرون عليها في جمعية الزهراء.

ولفت إلى أن الجيش خاض اشتباكات في محيط الفاملي هاوس ومحيط تل شويحنة غرب المدينة والتي من شأن السيطرة عليها أن تقطع إمدادات المسلحين بين الريف الغربي لحلب وريفها الشمالي عدا الإشراف نارياً على أهم معاقل الريف الشمالي مثل بلدة كفر حمرا قرب الطريق الدولي حلب إعزاز، كما يسعى الجيش لتحقيق خرق غرب أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية في الجهة الغربية للمدينة للوصول إلى جمعية الصحفيين التي تشرف نارياً على بلدة خان العسل أول وأهم معقل في الريف الغربي لـ«النصرة» وحليفتها في «تحرير الشام» ميليشيا «حركة نور الدين الزنكي».

عشرات الشهداء والجرحى خلال أسبوع بقصف «التحالف» على الرقة

| الوطن

تصاعدت وتيرة القتل بحق المواطنين السوريين في محافظة الرقة، خلال الأسبوع الفائت، جراء الضربات المكثفة التي نفذتها طائرات «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية على عدة مناطق في ريف المحافظة الغربي.

وحسبما ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض في صفحته على موقع «فيسبوك»، فإنه تمكن خلال هذه الفترة من توثيق ٨٩ شهيداً مدنياً، قضوا جميعاً في عدد من المجازر المتتالية التي ارتكبتها طائرات التحالف الدولي في مدينة الطبقة، وفي مدرسة تؤوي نازحين في منطقة المنصورة، ومن ضمن الشهداء ٨ أطفال دون سن الثامنة عشرة، بالإضافة إلى ٧ إناث، في حين لا يزال عدد الشهداء قابلاً للازدياد لوجود عشرات الجرحى في حالات خطرة، ووجود عشرات المفقودين.

ووثق المرصد، ٣٥ شهيداً من مجموع الشهداء، قضوا في مدرسة النازحين بالمنصورة، بالإضافة لوجود عشرات الجرحى والمفقودين، في حين وثق المرصد ٥٤ مدنياً من ضمنهم ٨ أطفال و٧ مواطنات إضافة لوجود ٧٠ مفقوداً على الأقل في مدينة الطبقة.

واستنكر المدير الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسف»، خيرت كابالاري، في بيان أصدره في وقت سابق وتلقت «الوطن» نسخة منه الهجوم المتواصل على الأطفال في سورية، مشيراً إلى المجزرة التي ارتكبتها طائرات «التحالف الدولي» بقصفها لمدرسة في الرقة.

وقال كابالاري: «بينما تجرى مباحثات سلام أخرى في جنيف اليوم، فإنه من المرعب أن نرى الأطفال وهم لا يزالون يتعرضون للهجمات في أنحاء سورية»، وأضاف: «وصلت تقارير عن هجوم على مدرسة في مدينة الرقة شمالي شرقي سورية، ما يذكّرنا مرة أخرى بأننا لا نزال نخذل أطفال سورية. نستمر بخذلان الأطفال على مدى الـ٢٢٠٠ يوم من الأيام الماضية».

وذكر أن «الأعمال العدوانية تفاقمت في الأيام الأخيرة في البلاد، وذلك في دمشق وريفها وحلب وحماة والرقة. قتل وجرح العشرات من المدنيين، كما أجبرت العائلات على ترك بيوتهم للبحث عن مكان آمن».

وبحسب البيان، فإنه «استناداً للتقارير، فإن الهجوم الذي وقع على مدرسة في الرقة، والتي تؤوي حالياً عائلات نازحة، قد تسبب في مقتل ٥٣ مدنياً من بينهم ١٢ طفلاً».

والأربعاء الماضي، طالبت وزارة الخارجية والمغتربين مجلس الأمن الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته في وقف المجازر وأعمال التخريب والتدمير التي يرتكبها «التحالف الدولي» في سورية التي تتنافى تماماً مع ما تزعمه دوله الأعضاء من رغبة في مكافحة الإرهاب وحرص زائف على الشعب السوري.

«عمال تونس» يدين اعتداءات «المرتزقة» على دمشق

الأب عبد الأحد وشنار: الهجوم على سورية يأتي خدمة لـ«إسرائيل»

| وكالات

تطابقت مواقف نائب رئيس الوزراء التركي الأسبق عبد اللطيف شنار ومطران الكنيسة السريانية الأرثوذكسية والمكلف النيابية البطريركية في إسبانيا الأب مار نيقولاوس متى عبد الأحد واتحاد العمال التونسي بالتأكيد أن سورية تتعرض لهجمة كونية همجية لخدمة الاحتلال الإسرائيلي.

ووفقاً لوكالة «سانا» قال شنار في ندوة سياسية باسطنبول: إن «ما تواجهه سورية والعراق والمنطقة عموماً هو غزوة همجية جديدة هي نتاج لتحالف خطر بين ما يسمى «الربيع العربي» والصهيونية العالمية ومشروع الشرق الأوسط الكبير»، معتبراً أن «التنظيمات الإرهابية التي تدعي الإسلام والدول الغربية جميعهم كانوا في خدمة «إسرائيل» في هذه الهجمة الكونية».

ويعتبر شنار من أهم مؤسسي حزب العدالة والتنمية وكان نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للمالية حتى عام ٢٠٠٧ حيث استقال استنكاراً لتورط رئيس الوزراء آنذاك رجب طيب اردوغان في قضايا فساد مالي.

وفي موقف مشابه، أكد الأب عبد الأحد، في محاضرة ألقاها في العاصمة الإسبانية مدريد بحضور عدد من ممثلي الأحزاب الإسبانية ورجال دين ومفكرين وإعلاميين، أن سورية التي كانت وما زالت بلداً للتسامح والعيش المشترك تتعرض لهجمة إرهابية شرسة تستهدفها دولة ومجتمعات ومؤسسات ضمن مشروع استخباري غربي إسرائيلي مدعوم من أنظمة استبدادية تابعة له في السعودية وقطر وتركيا العثمانية.

وقال: «إن هذه الهجمة الإرهابية تسعى إلى تفكيك النسيج الاجتماعي للمجتمع السوري المبني على المحبة والتسامح والعيش المشترك والتمسك بالأرض والتضحية من أجلها»، مشدداً على أن الشعب السوري كان وما زال شعباً محباً للسلام والأمن لجميع شعوب العالم.

وأدان عبد الأحد حالة الصمت العالمي والغربي تجاه عمليات القتل والجرائم التي ترتكبها التنظيمات الإرهابية المتطرفة في سورية والعراق، موضحاً أن العديد من الدول الأوروبية متورطة في هذه الجرائم لأن هذه التنظيمات تم تأسيسها وإنشاؤها على يد أجهزة المخابرات الفرنسية والبريطانية والأميركية والإسرائيلية وبتمويل هائل من أنظمة الحقد والإرهاب الوهابي في السعودية وقطر وتركيا، إضافة إلى الدور الذي مارسه الإعلام الغربي والعربي المأجور في الترويج لهذه التنظيمات.

ونوه عبد الأحد بالدور الذي تقوم به روسيا الاتحادية وبقية أصدقاء الشعب السوري من خلال دعمهم للجيش العربي السوري وتقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري في مقابل ما يقوم به «التحالف» الذي تقوده الولايات المتحدة من جرائم وسفك لدماء الأبرياء بحجة محاربة الإرهاب على حين تستمر بتقديم مختلف أنواع الدعم والتمويل والتسليح للتنظيمات الإرهابية.

وعرض عبد الأحد خلال المحاضرة صوراً للمجازر التي تقوم بها التنظيمات الإرهابية في سورية من خلال تدمير الكنائس ودور العبادة وحرقها وقتل وخطف رجال الدين وتكفير المدنيين الأبرياء وقتلهم، معرباً عن عميق تقديره للتضحيات التي يقدمها بواسل الجيش العربي السوري في الدفاع عن الأرض وحماية دور العبادة في كل أنحاء سورية والذي يخوض معاركه دفاعاً عن الإنسانية في العالم أجمع.

وامتد ربط الأحداث في سورية بالكيان الإسرائيلي إلى اتحاد العمال التونسي الذي أكد في بيان نقلته «سانا»، أن العدوان الصهيوني «الغاشم بدعم مفضوح من القوى الإمبريالية والرجعية العربية وتجنيد آلاف المرتزقة من أكثر من ٨٠ جنسية منتحرين على أسوار دمشق هدفه ضرب آخر قلاع المقاومة» معبراً عن إدانته لهذا العدوان الذي ينتهك كل المواثيق والقوانين الدولية.

وناشد الاتحاد منظمات المجتمع المدني والمنظمات النقابية والإقليمية والعالمية وكل القوى السياسية وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة العمل على منع تكرار هذه الاعتداءات على الأراضي السورية.

عقب اغتيال «فقها»

حماس تشدد إجراءاتها الأمنية وتغلق معبر «بيت حانون».. وصمت إسرائيلي

أعلنت وزارة الداخلية بقطاع غزة أمس الأحد إغلاقها حاجز بيت حانون «إيريز» حتى إشعار آخر.

وأفادت وزارة الداخلية في بيان له أنها أغلقت معبر بيت حانون لفترة غير محددة حتى انتهاء التحقيق في استشهاد مازن فقها برصاص أطلقه مجهولون الجمعة في مدينة غزة. ومعبر إيريز هو بوابة الدخول والخروج الوحيدة بين القطاع والأراضي الفلسطينية المحتلة، وهناك معبر آخر هو كرم أبو سالم، مخصص لمرور البضائع.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية إياد البزم في تصريح صحفي «تم إغلاق حاجز بيت حانون حتى إشعار آخر في إطار الإجراءات المتخذة من الأجهزة الأمنية عقب جريمة اغتيال المجاهد مازن فقها»، وأضاف: إن «الإغلاق يشمل الساحل والحدود الجنوبية والشرقية والشمالية وحاجز بيت حانون إيريز شمال القطاع». وأكّد البزم أن «تكثيف الإجراءات الأمنية على الحدود في كل الاتجاهات بدأ منذ وقوع جريمة اغتيال الأسير المحرر القائد في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس مازن فقها مساء الجمعة الماضية»، وأضاف: «سيُسمح للحالات الإنسانية من قطاع غزة فقط بالعودة عبر حاجز بيت حانون».

ومن جانبه أكد مصدر فلسطيني مسؤول في المعبر لوكالة الصحافة الفرنسية أن «معبر بيت حانون مغلق تماماً أمام الخروج والدخول لجميع الفئات».

ولم تدلِ السلطات الإسرائيلية بأي تعليق على إغلاق المعبر ولا على اغتيال القيادي في حماس، إلا أن أنها نشرت حواجز في الضفة وطلبت من المستوطنين عدم الظهور قرب حدود غزة.

يذكر أن المحرر فقها قد اغتيل الجمعة الماضية، برصاص مجهولين، وهو أحد محرري صفقة وفاء الأحرار ومن مدينة طوباس بالضفة المحتلة.

وكان البزم قد أكد في وقت سابق، أن الأجهزة الأمنية تتابع التحقيق بصورة مكثفة في جريمة اغتيال المجاهد فقها، والعمل من أجل كشف ملابسات الجريمة، داعياً المواطنين ووسائل الإعلام إلى التحلي بالمسؤولية في التعاطي مع الحدث، وعدم تداول الشائعات، والاعتماد فقط على ما يصدر من الجهات الرسمية.

(أ ف ب– وكالات)

لوبن تدعو إلى «فرنسا أكثر» وفيون متمسك بالـ«مؤامرة» ضده

قبل ٢٨ يوماً من الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية الفرنسية، يواصل مرشح اليمين فرنسوا فيون التشديد على أن مؤامرة تستهدفه بسبب العقبات القضائية التي تواجهه، على حين دعت مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبن إلى «فرنسا أكثر».

وبعد أن وجه الاتهام له باختلاس أموال عامة بسبب الاشتباه بتأمين وظائف وهمية لزوجته واثنين من أولاده، يواصل فيون التنديد بمؤامرة تستهدفه ليشرح العثرات التي تواجهه، واتهم الحكومة الاشتراكية بمراقبة هواتفه.

وقال النائب أريك سيوتي المقرب من فيون الأحد: «إنه احتمال قوي للغاية» أن يكون جرى التنصت على مكالمات فيون، مع إقراره بأنه «شخصياً لا يملك أي عناصر» تدعم هذا الاتهام.

ويبدو أن هذه الاتهامات لفيون لا تلقى إجماعاً لدى اليمين، إلا أن الانتقادات لها لا تزال خجولة.

مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبن

وكان فيون يحتل المرتبة الأولى في استطلاعات الرأي قبل أن يسقط إلى المرتبة الثالثة بعد الفضائح القضائية التي تعرض لها.

إلا أن خصوم فيون لا يفوتون الفرصة للتنديد بـ«نظرية المؤامرة» التي يتبناها.

وقال فرنسوا بايرو أبرز الداعمين للمرشح الوسطي إيمانويل ماكرون الذي يواصل تقدمه في استطلاعات الرأي، «لا اعتقد على الإطلاق بوجود شيء كان مخططاً له ضد فيون. أعتقد بكل بساطة أن فرنسوا فيون وضع نفسه في وضع مستحيل، وكان لا بد له من استخلاص نتائجه قبل فترة طويلة»، في إشارة إلى أنه كان يجب عليه الانسحاب.

من جهتها هاجمت زعيمة اليمين المتطرف خلال تجمع انتخابي في مدينة ليل شمال البلاد الأحد الذين يطالبون «بمزيد من الاتحاد الأوروبي، وبوزراء أوروبيين، وهذا يعني سيادة وطنية أقل».

وتابعت لوبن التي لا تخفي مطالبتها بالخروج من منطقة اليورو «ما هو أكيد هيمنة ألمانيا التي تواصل فرض سياساتها وخياراتها بحسب مصالحها الخاصة، وبما يتعارض مع مصالح فرنسا والأمم الأخرى. خياري مختلف تماماً، أريد فرنسا أكثر».

وأضافت: «إن العالم الجديد القادم هو العالم الذي تستعيد فيه الشعوب السلطات، بعد أن يتم إبعاد الطغم الحاكمة».

أ ف ب

مقتل إرهابيين اثنين برصاص الجيش الجزائري في قسنطينة

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أمس الأحد أن قوات الجيش قتلت مسلحين إرهابيين مساء السبت بقسنطينة التي شهدت الشهر الماضي محاولة هجوم انتحاري على مركز شرطة. وجاء الإعلان بعد شهر من تبني تنظيم «داعش» لهجوم انتحاري فاشل على مركز شرطة في وسط مدينة قسنطينة (٤٣٠ كم شرق الجزائر)، وأسفر عن مقتل الانتحاري وجرح شرطيين.

وقالت وزارة الدفاع الجزائرية في بيان لها أمس الأحد «في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل الاستغلال الجيد للمعلومات وعلى إثر كمين محكم نفذ في منطقة جبل الوحش في ولاية قسنطينة قضت مفرزة للجيش الوطني الشعبي مساء السبت على إرهابيين اثنين خطيرين ارتكب أحدهما العديد من الأعمال الإجرامية في تلك المنطقة».

وأشار البيان إلى أن مفرزة الجيش ضبطت مسدساً آليا من نوع «بيريتا» وكمية من الذخيرة كانت بحوزة الإرهابيين القتيلين.

وبحسب وسائل إعلام محلية فإن «أبو الهمام» قيادي في تنظيم الدولة الإسلامية بالمنطقة.

وكان أحد عناصر الشرطة أحبط هجوما انتحاريا على مركز الشرطة الثالث عشر بقسنطينة بإطلاقه النار على حزام ناسف كان يرتديه الانتحاري ما أدى لانفجاره بعيداً عن هدفه، كما أعلنت المديرية العامة للأمن الوطني في ٢٦ شباط ٢٠١٧.

وكانت قوات الجيش الجزائري قضت في الخامس من الشهر الحالي على إرهابيين اثنين وألقت القبض على اثنين آخرين خلال عملية عسكرية في مدينة دلس الواقعة شمال شرق الجزائر.

ومنذ بداية السنة قتلت قوات الأمن الجزائرية ٤٠ مسلحا إرهابياً في عمليات متفرقة بشرق البلاد، وفق تعداد لوكالة فرانس برس استنادا إلى أرقام رسمية.

ا ف ب – سانا

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس الإدارة: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠